

تأثير جودة الابلاغ المالي في القيمة السوقية للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية*

أ.م. سطم صالح حسين أ.د. عباس حميد يحيى التميمي

كلية الادارة والاقتصاد

جامعة بغداد

جامعة تكريت

المستخلص

يهدف البحث الى توفير مؤشر عن مستوى جودة الابلاغ المالي للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، فضلاً عن بيان تأثير جودة الابلاغ المالي في القيمة السوقية. وتمثلت عينة البحث (13) شركة مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. وتم استخدام نموذج Kothari et al. 2005 في قياس جودة الابلاغ المالي، في حين تم اخذ اللوغارتم الطبيعي لقياس القيمة السوقية. وتوصل الباحثان الى انه تتعاظم القيمة السوقية عند زيادة جودة الابلاغ المالي.

المصطلحات الرئيسية للبحث: جودة الابلاغ المالي، جودة المحاسبة، القيمة السوقية.

**The effect of financial reporting quality on the market value of companies
listed in the Iraqi Stock Exchange**

Asst. prof. Satam Salih Hussein Prof. Dr. Abbas H. Yahya

College of Administration and Economics

Tikrit University

Baghdad University

Abstract

This paper aims to provide a diameter of Financial Reporting Quality (FRQ) level for the company listed on the Iraqi Stock Exchange. 13 listed companies in the Iraqi Stock Exchange were considered in this study for the analysis for the period from 2007 to 2011. Kothari et al. 2005 model has been used to measure the FRQ, on the other hand the natural logarithm has been used to measure the market value. The finding of the paper was there is positive relationship between the FRQ and the market value.

Market Value. Keywords: Financial reporting quality, Accounting quality,

المقدمة

تلعب المعلومات المحاسبية دوراً هاماً في الاسواق المالية، فالعديد من القرارات المتخذة تتم بناءً على معلومات تنتجها النظم المحاسبية، ويجب ان تتمتع المعلومات المحاسبية بخصائص معينة لغرض وصفها بانها ذات جودة عالية، وعندما يوصف سوق الاوراق المالية بانه كفوء لا بد من ان يكون الحصول على المعلومات وتحليلها سهل وممكن لجميع المستثمرين. وتعد الكشف المالية جوهر الابلاغ المالي، اذ انها تحتوي على الموقف المالي فضلاً عن الاداء المالي للشركة، وان انخفاض جودة الابلاغ المالي يؤدي الى فشل السوق في تخصيص الموارد بشكل كفوء، كما ان تعزيز جودة الابلاغ المالي يعد جزءاً من احتياجات الاعمال، اذ ان تحسين وتعزيز جودة الابلاغ المالي يؤدي الى تخفيض عدم تماثل المعلومات، وبالنتيجة فأنها تساهم في تخفيف تقلب اسعار الاسهم. وتعد المستحقات **Accruals** احد مداخل جودة الابلاغ المالي وهي ضرورية لأغراض الحفاظ على حقيقة الشركة، ورغم ذلك ينظر الى المستحقات على انها مشكوك فيها من قبل جهات ذات علاقة مثل السلطات الضريبية، كما ان المستحقات تفتح باب التلاعب للمدراء من خلال المستحقات الاختيارية والتي تنشأ نتيجة ادارة الارباح، اي انه يمكن النظر الى جودة الابلاغ المالي وادارة الارباح على انهما على طرفي نقيض. وتمثل الارباح المحاسبية والمكونات المرتبطة بها معلومات تؤخذ بعين الاعتبار عند اتخاذ القرارات من قبل المستفيدين، والسؤال المطروح هنا هو الى اي مدى يمكن ان يكون هذا الرقم مفيد في اتخاذ القرارات؟ ونظراً لأهمية جودة الابلاغ المالي في قرارات مستخدمي المعلومات المالية، فان جهد الباحثان سوف ينصب على توضيح العلاقة بين جودة الابلاغ المالي والقيمة السوقية للشركات.

ففي بعض الحالات تعلن الشركة عن ارباح وهمية مثبتة على الورق فقط، ومن بين العوامل التي قد تؤثر على جودة الابلاغ المالي هو سلطة المدراء في استخدام مبادئ الاعتراف واستخدام التقديرات في حساب الربح المحاسبي، وفي بعض الاحيان يستفيد المدراء من الخيارات المحاسبية للتلاعب في الارباح وتظليل المستخدمين، فضلاً عن ان المدراء ربما يتلاعبون بعناصر الربح لتحقيق عرض افضل للقوائم المالية.

المبحث الأول

منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث بانخفاض القيمة السوقية للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، والتي تنعكس بدورها على المؤشر العام للسوق، ويعود السبب في ذلك إلى عوامل عدة من بينها جودة الإبلاغ المالي.

ويمكن أن تتلخص مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الآتي:

ما مدى تأثير جودة الإبلاغ المالي في القيمة السوقية للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

ثانياً: أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق ما يأتي:

1. توفير مؤشر عن مستوى جودة الإبلاغ المالي للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.
2. بيان تأثير جودة الإبلاغ المالي في القيمة السوقية للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

ثالثاً: فرضية البحث

يسعى البحث إلى اختبار الفرضية الآتية

لا يوجد تأثير لجودة الإبلاغ المالي في القيمة السوقية للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

رابعاً: أهمية البحث

شهدت السنوات الأخيرة انتعاج الحكومة العراقية سياسة شاملة للإصلاح الاقتصادي، تستند أساساً على تحرير الاقتصاد العراقي والتحول إلى ما يعرف باقتصاديات السوق وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في الأنشطة الاقتصادية المختلفة والمشاركة في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية، ولا شك إن ذلك يتطلب تطوير سوق رأس المال الذي يتم من خلاله تمويل الاستثمارات، بما يضمن تنشيطه وحماية مصالح المستثمرين في اتخاذ قراراتهم.

ويستمد البحث أهميته من خلال تسليط الضوء على مشكلة مهمة في سوق العراق للأوراق المالية ألا وهي انخفاض القيمة السوقية للشركات المدرجة فيه، مما ينعكس سلباً على مؤشر السوق، والذي يعد هو الأقل من بين مؤشرات البلدان المجاورة، ولغرض علاج المشكلة من الجانب المحاسبي سيتم قياس تأثير جودة الإبلاغ المالي في القيمة السوقية لغرض معرفة مقدار التأثير واقتراح التوصيات المناسبة في ضوء النتائج التي يتم التوصل إليها.

خامساً: منهج البحث ووسائل جمع البيانات والمعلومات

1. منهج البحث:

أعتمد البحث كلاً من المنهجين الاستنباطي والاستقرائي، إذ تم وفقاً للمنهج الاستنباطي تسليط الضوء على مفهوم جودة الإبلاغ المالي، وكذلك تم عرض ومناقشة أبرز النماذج المعتمدة في قياس جودة الإبلاغ المالي، في حين تم وفقاً للمنهج الاستقرائي تشخيص مشكلة ضعف القيمة السوقية للشركات المساهمة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

2. وسائل جمع البيانات والمعلومات:

تمثلت وسائل جمع البيانات والمعلومات اللازمة لإنجاز البحث بجانبه النظري والتطبيقي بما يأتي :

أ. الجانب النظري:

اعتمد الباحثان في هذا الجانب على ما متوفر من المراجع والأدبيات العربية والأجنبية من الكتب والدوريات والبحوث المنشورة وغير المنشورة ذات الصلة بموضوع البحث.

ب. الجانب التطبيقي:

اعتمد الباحثان في هذا الجانب على وسائل عدة للحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة والتي أهمها:

- القوائم المالية وتقارير الإدارة وتقارير مراقبي الحسابات للشركات المساهمة عينة البحث ولسنوات عدة.
- البيانات والمعلومات المتوفرة عن الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية من واقع التقارير السنوية التي يصدرها السوق.

سادساً: حدود البحث

1. الحدود المكانية: يشمل نطاق البحث الحدود المكانية المتمثلة بعينة من الشركات المساهمة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ولقطاعات مختلفة.

2. الحدود الزمنية: القوائم والتقارير المالية الخاصة بالشركات عينة البحث للمدة من (2007-2011)، لغرض جمع أكبر عينة من الشركات، إذ أن التدفق النقدي من العمليات التشغيلية للسنة السابقة يتطلب توافر بيانات 2005 و 2006 لغرض حسابه، ويعد جزء أساسي في حساب جودة الإبلاغ المالي.

سابعاً: مجتمع وعينة البحث

1. مجتمع البحث: يمثل الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

2. عينة البحث: تم اختيار عينة من مجتمع البحث بشكل عمدي، والتي تتوافر فيها سلسلة بيانات متكاملة، فضلاً عن تحقيقها للأرباح خلال مدة البحث، وشملت العينة ما يأتي:

أ. مصرف بغداد BBOB

ب. مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار BIME

ت. مصرف الاستثمار العراقي BIBI

ث. مصرف الخليج التجاري BGUC

ج. مصرف الموصل للتنمية والاستثمار BMFI

ح. مصرف آشور الدولي BASH

خ. الشركة الأهلية للتأمين NAHF

د. شركة دار السلام للتأمين NDSA

ذ. شركة البادية للنقل العام SBAG

ر. الشركة العراقية للنقل البري SILT

ز. شركة المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية ومواد التجميل والمياه المعقمة

IMAP

س. الشركة العراقية للسجاد والمفروشات IITC

ش. شركة الشرق الأوسط لإنتاج وتسويق الأسماك AMEF

المبحث الثاني

الاطار النظري للمبحث

اولاً:- مفهوم جودة الإبلاغ المالي

The concept of financial reporting quality

لغرض الإلمام بمفهوم جودة الإبلاغ المالي¹ سوف يتم تفصيله إلى مكوناته الأساسية للوصول إلى مفهوم شامل، فالجودة في اللغة العربية تعني بأنه جاد الشيء جودة أي صار جيداً وأجاد أتى بالجيد من القول والفعل ويقال أجاد فلان في عمله وأجود وجاد عمله (ابن منظور، 1986: 254-255).

أما الأدبيات المحاسبية فقد تناولت مفهوم الجودة من جوانب عدة، وهذا ما توصل إليه Mcfie من خلال تتبع كلمة الجودة عن طريق إجراء بحث إلكتروني في مجلة (The Accounting Review)، وتم إيجاد 260 بحث، علماً إن البحث الإلكتروني في الإصدارات الأولى غير ممكن، وقام Mcfie بقراءة كل بحث لتحديد

¹ استخدم بعض الباحثين مثل Lindahl & Schodewitz و Jung et al مصطلح جودة المحاسبة Accounting Quality كمصطلح مرادف لجودة الإبلاغ المالي (Jung et al, 2014: 1053) (Lindahl & Schodewitz, 2013: 243).

موقع كلمة الجودة وإيجاد طريقة استخدامها. وتوصل الى ان البحوث تناولت الجودة من ثلاث مناهج الأول والذي يعد الأكثر شيوعاً من بينها وهو التميز في التدقيق، والثاني هو جودة الأرباح، اما الثالث فيعني بجودة الإفصاح وجودة الإبلاغ المالي (Mcfie,2006: 19-20).

ويرى Cheung وآخرون انه لغرض فهم معنى الجودة وتحديد ما هي عليه هناك حاجة للسؤال عن المقصود بالجودة فيما يتعلق بالإبلاغ المالي؟ (Cheung et al,2010: 147).

وللإجابة على التساؤل لابد من استعراض مفاهيم الجودة في مجال الإبلاغ المالي من وجهة نظر المنظمات المهنية والباحثين، فقد عرفها اتحاد المحللين الماليين FAF² على إنها تعني الوضوح والشفافية وتوافر المعلومات في التوقيت المناسب، في حين ترى اللجنة الخاصة بالإبلاغ المالي SCFR³ التابعة للمعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA بان الجودة تعني مدى القدرة على استخدام المعلومات في مجال التنبؤ ومدى ملائمة المعلومات للهدف من الحصول عليها (حمادة، 2014: 682).

اما الشيرازي من جانبه فقد عرفها بأنها الخصائص الرئيسية التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة لكل من المسؤولين عن وضع المعايير، وكذلك المسؤولين عن اعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج من تطبيق الطرائق والاساليب المحاسبية البديلة (الشيرازي، 1990: 195).

ويلاحظ من التعريف اعلاه انه اغفل الشرائح الاخرى من مستخدمي المعلومات المحاسبية، والتي من ابرزها المستثمرين كمستخدمين للمعلومات المحاسبية ومقيمين لجودتها.

وعرفها Richardson وآخرون بأنها خلو المعلومات من الخطأ والتحيز وبالتالي تتصف بالتمثيل الصادق SFAC 2 (Richardson et al, 2005:440).

بينما يرى Verdi بأنها الدقة في توصيل معلومات الإبلاغ المالي حول عمليات الشركة، ولاسيما التدفقات النقدية المتوقعة لها من اجل إعلام المستثمرين فيما يتعلق بقرار استثمار الملكية

(Verdi, 2006: 2).

ويتسق تعريف Verdi مع مجلس معايير المحاسبة المالية FASB- SFAC No.1 والذي بين إن احد أهداف الإبلاغ المالي هو إعلام المستثمرين الحاليين والمحتملين من اجل اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة، وتقدير التدفقات النقدية المتوقعة للشركة

(Yaghoobnezhad et al, 2013: 1867).

ومن جانبه عرفها Tang وآخرون بانها مدى تزويد الكشوف المالية بشكل صحيح وعادل حول اداء الشركة والموقف المالي (Tang et al,2008:3).

² تم تأسيس الاتحاد كمنظمة مستقلة في الولايات المتحدة الأمريكية في سنة 1947 (Parker,1970:6).

³ تم تشكيل اللجنة في وقت مبكر من سنة 1980 للنظر في القضايا المستقبلية، وتتمثل مهام اللجنة في تحديد طبيعة ومحتوى المعلومات التي يجب على الادارة ان توفرها للمستفيدين، فضلاً عن الكيفية التي ينبغي على مدققي الحسابات تقديم تقريرهم عن المعلومات المحاسبية (Nusbaum & Weiss,1994:289).

ومن زاوية القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية فقد عرفها Gilaninia وآخرون بأنها تتمثل في قوة الكشف المالية في نقل المعلومات عن الشركات العاملة، وبخاصة التنبؤ بالتدفقات النقدية للمستثمرين (Gilaninia et al,2012: 219).

يتضح مما تقدم ان هناك اختلاف في وجهات النظر حول مفهوم الجودة في مجال الإبلاغ المالي، ويمكن التوصل الى مفهوم شامل من خلال التكامل بين وجهات النظر السابقة على انها المعلومات المحاسبية التي تتسم بالخصائص النوعية والتي تنفع مستخدمي التقارير المالية في اتخاذ القرارات.

ثانياً:- أهداف الإبلاغ المالي The objectives of financial reporting

بين مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB 2006,2008 إن الهدف من الإبلاغ المالي هو تزويد معلومات مالية حول وحدة الإبلاغ⁴، والتي تكون نافعة للمستثمرين الحاليين والمرقبين في صنع القرارات بصفتهم مقدمي راس المال (Tasios & Bekiaris,2012: 59)، وان المعلومات النافعة لمقدمي راس المال قد تساعد بقية مستخدمي الإبلاغ المالي (Kieso et al,2013:5)، فالمنظمين وبقية المستخدمين قد يجدون معلومات مفيدة في التقارير المالية ذات الغرض العام ولكنها ليست موجهة اليهم بصورة مباشرة، كما ان الكشف المالية ذات الغرض العام ليست مصممة لإظهار قيمة الشركة، ومع ذلك تكون المعلومات ضمن المحتوى بما يمكن مستخدمي تلك البيانات من تقدير تلك القيمة (International Financial Reporting, 2010:2).

بينما حدد الاطار المفاهيمي المشترك منفعة القرار لمقدمي راس المال باعتبارها الهدف الاسمي، وان المعلومات اللازمة لتحقيق هذا الهدف تتضمن معلومات لتقييم مدى كفاءة وفعالية الادارة ومجلس الادارة في انجاز مسؤولياتهم المتعلقة باستخدام موارد الشركة

(Gebhardt et al,2014:109-110).

ثالثاً:- علاقة المستحقات المحاسبية بجودة الإبلاغ المالي

The relationship between accounting accruals and financial reporting quality

ان جوهر مصطلح المستحقات هو ان يتم الاعتراف بالعمليات في وقت حدوثها دون الرجوع الى تاريخ الاستلام او الدفع النقدي، وان عملية حساب الربح تتم من خلال مقابلة الإيرادات مع المصروفات، وليس بقدر

⁴ في سنة 2002 حصل اتفاق Norwalk بين FASB و IASB للتقارب في معايير المحاسبة، وقد افضى الاتفاق الى مشروع اطار مفاهيمي مشترك في سنة 2004، ويتضمن المشروع المشترك ثمان مراحل تم تفعيل الاربعة الاولى (المرحلة الاولى: الاهداف والخصائص النوعية، المرحلة الثانية: تعريف العناصر والاعتراف والاستبعاد، المرحلة الثالثة: القياس، المرحلة الرابعة: مفهوم وحدة الإبلاغ، المرحلة الخامسة: حدود الإبلاغ المالي – العرض والافصاح، المرحلة السادسة: الغرض من وضع الاطار، المرحلة السابعة: تطبيق الاطار على الوحدات غير الهادفة للربح، المرحلة الثامنة: المسائل المتبقية) (Kaminski & Carpenter,2011:17) (Cotter,2012:9). وتضمنت المرحلة الرابعة من المشروع المشترك بين FASB/IASB اصدار ورقة مناقشة في 2008 بعنوان "اراء اولية عن الاطار المفاهيمي المعدل للإبلاغ المالي"، واعقب ذلك في 2010 مشروع بعنوان "اطار مفاهيمي للإبلاغ المالي – وحدة الإبلاغ" واقترح تعريف وحدة الإبلاغ Reporting Entity بأنها مجال محدد من الأنشطة الاقتصادية التي تنتج معلومات مالية، والتي من المحتمل ان تكون مفيدة للمستثمرين الحاليين او المرتقبين والمقرضين والدائنين والاخرين الذين لا يستطيعون الحصول على المعلومات التي يحتاجونها مباشرة لغرض اتخاذ القرارات المتعلقة بتوفير الموارد للكيان او الوحدة الاقتصادية وتقييم فيما اذا كانت هذه المعلومات قد جعلت من الادارة ومجلس الادارة يتمتعان بالفاعلية والكفاءة في استخدام الموارد المقدمة لهما (السعد،2012: 65) (Kaminski & Carpenter,2011:24).

تعلقها بالتحصيل او التسديد النقدي، وكلا الاتجاهين في الحساب لهما صلة بالمستقبل، وتستند الميزانية وكشف الدخل على المستحقات، في حين كشف التدفق النقدي لا يستند على ذلك (Nobes & Parker,2010:130).

ويعبر عن المستحقات من خلال الفرق بين الربح المحاسبي والتدفق النقدي من العمليات التشغيلية، وتعكس المستحقات العالية الموجبة زيادة في الربح المقرر عنه، وان الاختلاف بين الربح المحاسبي والتدفق النقدي من العمليات التشغيلية يكون نتيجة المبادئ المحاسبية (تحقق الايراد و المقابلة) (Anvari & Mehr,2015:198).

ونص الاطار المفاهيمي(FASB 2010) على ان الهدف من الابلاغ المالي هو تزويد المعلومات المالية عن الشركة، للمستثمرين والمقرضين والدائنين والتي تكون مفيدة لاتخاذ قراراتهم بشأن توفير موارد للشركة. ويوضح الاطار المفاهيمي ان توقعات المستثمرين حول العائد على استثماراتهم يعتمد على تقييمهم لمبلغ الربح وتوقيت حدوثه، وعدم التأكد من التدفقات النقدية المستقبلية، ونتيجة لذلك يحتاج المستثمرون للمعلومات لغرض مساعدتهم في تقييم افاق تلك التدفقات النقدية المستقبلية، كما ان التقارير المالية تم تصميمها لتزويد المستثمرين بمعلومات تساعد في تقدير قيمة الشركة، وبالتالي فانهم يكونون اكثر استنارة بقراراتهم. وان المستحقات تعد من اساسيات الابلاغ المالي، وبين الاطار المفاهيمي ان المحاسبة على اساس الاستحقاق تصور اثار المعاملات وغيرها من الاحداث والظروف على موارد الشركة والمطلوبات وحقوق الملكية في المدد التي تحدث فيها تلك الآثار، حتى لو كانت المتحصلات النقدية الناتجة عنها والمدفوعات تحدث في مدة مختلفة، ويعد هذا امر مهم لان الاطار المفاهيمي يعبر عن الاعتقاد(الايمان) بان المعلومات حول موارد الشركة والمطالبات والتغيرات فيها خلال المدة توفر اساس افضل لتقييم ماضي الشركة والتنبؤ بالأداء المستقبلي باستخدام معلومات المقبوضات والمدفوعات النقدية خلال المدة. وان المستحقات هي الية يتم من خلالها تعديل التدفق النقدي لمدة معينة لغرض ايجاد قياس اداء اكثر تنبؤية، ويتم من خلالها الحصول على ارباح اكثر، وهكذا فان الابلاغ المالي يتضمن قياس الاداء باستخدام المستحقات لتغيير توقيت الاعتراف بالتدفق النقدي في الارباح(Barth et al,2015:6-7).

رابعاً:- جودة الاستحقاق The quality of Accruals

تماشياً مع العديد من الدراسات الحديثة التي تطبق جودة المستحقات كبديل لجودة الابلاغ المالي، وهذا البديل يتسق مع التطورات التنظيمية الاخيرة التي تسلط الضوء على حاجة اعضاء لجنة التدقيق لان يكونوا ماهرين في مراقبة تطبيقات مستحقات الشركة (e.g. SOX 2002)

(Dhaliwal et al,2010:797).

ظهرت العديد من الدراسات التي عملت على تطوير مقياس المستحقات، ويمكن تحديد ثلاث مراحل رئيسية لتطور انموذج Jones وكما يأتي:

المرحلة الاولى: اقتراح الانموذج من Jones 1991⁵

اعتمد أنموذج Jones على المستحقات الكلية، واستخدم الانموذج الاتي لغرض مراقبة التغيرات في الظروف الاقتصادية للشركة (Jones, 1991: 210-211):

$$TA_{it}/A_{it-1} = \alpha_i + \beta_{1i} [1/A_{it-1}] + \beta_{2i} [\Delta REV_{it}/A_{it-1}] + \beta_{3i} [PPE_{it}/A_{it-1}] + \varepsilon_{it}$$

اذ أن:

TA_{it} = المستحقات الكلية في السنة t للشركة i

ΔREV_{it} = الايرادات في السنة t مطروحا منها الايرادات في السنة $t-1$ للشركة i

PPE_{it} = الموجودات الثابتة

A_{it-1} = اجمالي الموجودات في السنة $t-1$ للشركة i

ε_{it} = الخطأ للمدة t للشركة i

$i = 1, \dots, N$ دليل الشركات ($N=23$)

$t = 1, \dots, T_i$ دليل السنوات يتضمن تقدير المدة للشركة i (مدى T_i يكون بين 14 الى 32 سنة)

المرحلة الثانية: تطوير الانموذج من Dechow et al 1995

قامت Dechow et al., 1995 بتعديل أنموذج Jones معتمداً بذلك على أساس التحليل العملي، وصمم الانموذج على أساس استبعاد اتجاه التخمين في أنموذج Jones المستخدم في قياس المستحقات الاختيارية عندما تكون هناك حرية التصرف في الإيرادات، وفي ظل الانموذج المعدل سوف تقدر المستحقات غير الاختيارية خلال مدة الحدث وفقاً للمعادلات الآتية (Dechow et al, 1995: 199):

يتم تقدير الميل باستخدام معادلة الانحدار الآتية

$$TA_{i,t}/A_{i,t-1} = \alpha + \beta_1 (1/A_{i,t-1}) + \beta_2 \{(\Delta REV_{i,t} - \Delta REC_{i,t})/A_{i,t-1}\} + \beta_3 (PPE_{i,t}/A_{i,t-1}) + \varepsilon_{i,t}$$

تقدر المستحقات غير الاختيارية باستخدام المعادلة الآتية

$$NDA_t = \beta_1 (1/A_{t-1}) + \beta_2 (\Delta REV_t - \Delta REC_t) + \beta_3 (PPE_t)$$

إذ أن:

NDA_t = المستحقات غير الاختيارية خلال المدة t

ΔREC_t = صافي المدينون في السنة t مطروحا من صافي المدينون في السنة $t-1$ موزونة على أساس

إجمالي الموجودات في المدة $t-1$

⁵ اعتمد النموذج في صياغته على نمودجي Healy 1985 و DeAngelo 1986 ولمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع الى (حمد، 2015: 50) (Dechow et al: 1995: 197-198)

المرحلة الثالثة: تطوير الانموذج من Kothari et al. 2005

أكد Kothari et al. على ان الفرق بين أنموذج Jones 1991 وأنموذج Jones 1995 المعدل هو ان الانموذج الاخير تضمن تغيير كامل في المدينين، وقام Kothari et al. بتقدير مطابقة الاداء بشكل مشابه لأنموذج Jones المعدل للاستحقاق الاختياري،

ولغرض مقارنة فعالية مطابقة الاداء مقابل المنهج القائم على اساس الانحدار، فانه يتم تقدير مقياس الاستحقاق الاختياري الاضافي من خلال تضمين العائد على الموجودات ROA في الانموذج، ويمكن تمثيله وفق المعادلة الآتية (Kothari et al, 2005: 173-174):

$$TA_{it} = \alpha_0 + \alpha_1(1/ASSETS_{it-1}) + \alpha_2\Delta SALES_{it} + \alpha_3PPE_{it} + \alpha_4ROA_{it}(\text{or } ROA_{it-1}) + \alpha_{it}$$

إذ أن:

TA = اجمالي المستحقات

$ASSETS$ = اجمالي الموجودات في بداية السنة t

$\Delta SALES$ = التغير في المبيعات موزون على اساس اجمالي الموجودات

PPE = الموجودات الثابتة

ROA = معدل العائد على الموجودات

خامساً:- مفهوم القيمة السوقية The concept of market value

عرف العامري القيمة السوقية بأنها القيمة التي تتداول بها الاسهم العادية في سوق الاوراق المالية، وتتمثل بالسعر الذي يحدده البائعون والمشترون عند المتاجرة بالأسهم، وتحسب القيمة السوقية لاسهم الشركة عن طريق ضرب السعر السوقي للسهم العادي في عدد الاسهم المصدرة (العامري، 2010: 476).

ويرى الباحثان ان مصطلح عدد الاسهم المصدرة الذي استخدمه العامري في حساب القيمة السوقية للشركة ينطوي على اسهم الخزانة Treasury Stock فضلاً عن الاسهم التي بحوزة المساهمين، وعليه يفضل استخدام مصطلح الاسهم بحوزة المساهمين Outstanding.

ويؤكد ذلك Elexander et al. عندما عرفوها بأنها سعر السهم في نهاية السنة المالية مضروباً في عدد الاسهم بحوزة المساهمين (Elexander et al, 2012: 328).

وان القيمة السوقية للسهم تمثل السعر الذي تباع أو تشتري به الاسهم في سوق الاوراق المالية، وتوجد عوامل عدة تؤثر فيها، تتمثل بالتوقعات المستقبلية للربحية والتوزيعات ونمو الشركة فضلاً عن العوامل الاقتصادية والآخرى. وتكون القيمة السوقية متوفرة بشكل يومي عن طريق الصحف وشبكة الانترنت لتسهيل المتاجرة بها. ومن الجدير بالذكر ان القيمة السوقية للأسهم المصدرة مسبقاً (على سبيل المثال سعر السهم في

المبادلة بين المستثمرين) ليس لها تأثير في حصة حملة الأسهم من حقوق ملكية الشركة (Wild,2005:443).

وللسهم أكثر من قيمة منها (نصر، 2015: 27):

قيمة اسمية: وهي القيمة التي يتم اصدار السهم بها.

قيمة سوقية: وهي القيمة التي تمثل سعر السهم في الاسواق المالية.

قيمة دفترية: وهي قيمة السهم المحاسبية والتي يتم احتسابها بطرح جميع المطلوبات والاسهم الممتازة من الموجودات وقسمتها على عدد الاسهم العادية المتداولة.

قيمة التصفية: وهي القيمة الفعلية للسهم العادي والمتوقع استلامها في حال بيع جميع موجودات الشركة بقيمتها السوقية وتسديد المطلوبات وبما فيها الاسهم الممتازة، وما يتبقى يتم قسمته على الاسهم العادية.

سادسا:- القرارات والعوامل المؤثرة في القيمة السوقية

The affecting Decisions and factors on the market value

تتأثر قيمة الشركة بثلاث انواع من القرارات المالية (Das,2013:506):

• قرارات الاستثمار

تتمثل بالقرارات المتعلقة باستثمار الاموال في الموجودات الثابتة والمتداولة، ويكون الاستثمار في الموجودات الثابتة لمدد طويلة بما يضمن بقاء الاموال لمدد طويلة، وان العائد الحالي يمكن توقعه من الاستثمار في الموجودات المتداولة. ويتطلب تخصيص الموارد النادرة في اعمال الشركة حساب الاستثمار في المشروع، وتأتي الموازنة الرأسمالية وادارة راس المال العامل من ضمن قرارات الاستثمار.

• قرارات التمويل

تهتم بتمويل أنشطة الاعمال، وتساعد هذه القرارات في تخطيط توازن هيكل التمويل من راس مال ممتلك ومقترض.

• قرارات التوزيع

تهتم بكيفية التصرف بالأرباح، وتركز اهتماماتها على التوزيعات، من خلال دفع جزء من الارباح الى حملة الاسهم على شكل مقسوم. فقرار الاستثمار على سبيل المثال يكون هناك مُحدد له من قبل الشركة يتمثل بالأرباح المستقبلية والتوزيعات الممكنة في المستقبل، وان هيكل راس المال يتأثر بكلفة راس المال، وسياسة توزيع الارباح تتأثر بمبلغ راس المال المملوك في هيكل الشركة (Moyer et al,1995: 567).

سابعا:- نماذج قياس القيمة السوقية

The measurement models of the market value

استخدم Saedi المعادلة التالية لقياس القيمة السوقية

$$\text{Market value of the firm} = f(\text{Net profit, Dividends, retained earnings})$$

وتمثلت القيمة السوقية للشركة في المعادلة السابقة على أساس تحليل الأرباح المحاسبية، إذ تعد القيمة السوقية دالة لصافي الربح المتحقق من الاستثمار الحالي وإن ارتفاع صافي الربح سيؤدي إلى ارتفاع سعر السهم، كما تعتمد القيمة السوقية على التوزيعات المدفوعة لحملة الاسهم، وإن سياسة توزيع الأرباح والأرباح المحتجزة تمثل سياسة الاستثمار التي ستسهم في الربح المستقبلي (Al saedi, 2010:95).

أما Nekhili & Cherif فقد استخدموا نسبة Tobin's Q لقياس القيمة السوقية للشركة

$$\text{Tobin's Q} = \frac{\text{Market value of equity} + \text{book value of debt}}{\text{book value of assets}}$$

وتحسب نسبة Tobin's Q من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{Tobin's Q} = \frac{\text{Market value of equity} + \text{book value of debt}}{\text{book value of assets}}$$

وعندما تكون القيمة أكبر من واحد فإن هذا يشير إلى النمو، أما إذا كانت أقل من واحد فإنه يشير إلى أن فرص النمو غير متوفرة (Rehman & Shah, 2013:837).

وبالاستناد إلى التعريف الذي أورده Elexander وآخرون للقيمة السوقية فإنه يمكن قياسها من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{القيمة السوقية} = \text{سعر السهم في نهاية السنة المالية} \times \text{عدد الأسهم بحوزة المساهمين}$$

ثامنا:- علاقة جودة الإبلاغ المالي بالقيمة السوقية

The relationship between the financial reporting quality and the market value

لغرض تغطية موضوع العلاقة بين جودة الإبلاغ المالي والقيمة السوقية لابد من التطرق إلى طرق زيادة القيمة السوقية وكما يأتي:

1- تخفيض كلفة رأس المال Reducing the cost of capital

لقد بين Botosan أن تأثير مستوى الإبلاغ في تكلفة رأس المال مسألة ذات أهمية كبيرة للجهات المستفيدة، ومع ذلك لم يتم التأسيس جيداً للعلاقة بين مستوى الإبلاغ المالي وتكلفة رأس المال، وكان من الصعب قياسها كميًا. وإن البحوث النظرية تدعم العلاقة بين مستوى الإبلاغ المالي وتكلفة رأس المال، والتي تتبع اتجاهين الأول إن الإبلاغ يعزز سيولة سوق الاسهم وبهذه الطريقة يتم تخفيض تكلفة رأس المال، فضلاً عن تخفيض تكلفة العمليات وذلك من خلال زيادة الطلب على الأوراق المالية للشركة وبالتالي زيادة رأس المال والتي

ستنعكس بدورها على زيادة حجم الأنشطة في الشركة، أما الثاني فيقوم على ان المزيد من الابلاغ يخفض الخطر الناشئ عن تقديرات المستثمرين لمستوى العائد على الموجودات او توزيعات الارباح (Botosan,1997:323-324).

بينما قام Easley & O'Hara بالتحقق من دور المعلومات المحاسبية في التأثير على تكلفة راس المال، وتوصلا الى ان اعلام المستثمرين يحسن من قدرتهم على تغيير محافظهم الاستثمارية بناءً على المعلومات المحاسبية، وفي السياق ذاته يرى Arthur Levitt المدير السابق لسوق الاوراق المالية SEC ان المعايير المحاسبية ذات الجودة العالية تحسن السيولة وتخفف تكلفة راس المال (Easley & O'Hara,2004:1553-1554).

ووجدوا Francis et al. ان الشركات التي تحقق ارباح ذات جودة عالية لديها توسع في الإفصاح الطوعي، وان زيادة الافصاح الطوعي يقترن مع انخفاض تكلفة راس المال (Francis et al.,2008:53).

2- تخفيض مخاطر التقاضي (الدعاوى) Reducing the litigation risks

قاموا Francis et al. و Cao & Narayanamoorthy باختبار علاقة الابلاغ المالي بالتقاضي اذ انه لم يترك مجالاً لحملة الأسهم للدعاء بأنهم اشتروا الاسهم بأسعار مبالغ فيها، لان المدراء قد ضللوا السوق من خلال نشر معلومات مفرطة في التفاؤل أو عدم الكشف عن المعلومات السلبية، وتوصلوا الى وجود علاقة بين مخاطر التقاضي وجودة الابلاغ المالي

(Cao & Narayanamoorthy,2014:8)(Francis et al., 1994:137).

ويرى الباحثان ان العلاقة بين جودة الإبلاغ المالي ومخاطر التقاضي تكمن في قلة الدعاوى القضائية المقامة ضد الشركة، مما يؤدي بالنتيجة إلى زيادة ثقة المقرضين والمستثمرين بالشركة، وينعكس ذلك على رفع القيمة السوقية لأسهمها.

3- تحسين كفاءة الاستثمار Improving the investment efficiency

تعد معلومات المحاسبة المالية نتاج نظم الابلاغ الخارجية، والتي تقيس وتفصح عن المركز المالي ونتائج الاعمال للشركات، وان المعلومات هي مدخلات لقرارات الاستثمار.

وتوصلا Biddle & Hilary الى ان ارتفاع جودة الابلاغ المالي يعزز من كفاءة الاستثمار عن طريق تخفيض عدم تماثل المعلومات بين المدراء والمجهزين الخارجيين لراس المال (Biddle & Hilary, 2006:976).

وان الابلاغ المالي فضلاً عن انه يؤدي الى تخفيض تكلفة راس المال، فانه يؤدي الى زيادة التدفقات النقدية من خلال زيادة كفاءة الاستثمار

(Bushman and Smith 2001; Biddle and Hilary 2006) وهذا يحدث بسبب ان الشفافية يمكن ان تسهل للمستخدمين الخارجيين تحديد فرص الاستثمار الضعيفة، كما انها تشجع المديرين على اتخاذ

قرارات استثمار افضل بسبب امتلاكهم لمعلومات ذات جودة عالية تمكنهم من فهم البيئة الاقتصادية والفرص التنافسية التي تواجهها الشركة، وهذا ما يساهم في زيادة قيمة الشركة (Hui & Matsunaga, 2015:1017).

المبحث الثالث

الجانب التطبيقي

اولاً:- قياس جودة الابلاغ المالي

تم اختيار مقياس Kothari et al 2005 ، والذي قام بتعديل مقياس Jones 1991 والمعدل من Dechow et al 1995، وذلك لكونه مقياس لم يستخدم في البيئة العراقية والعربية على حد اطلاع الباحثان. ويقوم المقياس على اساس فصل المستحقات الكلية Total accruals الى اختيارية Discretionary وغير اختيارية Nondiscretionary، فالمستحقات الاختيارية هي ناتجة من ادارة الارباح، وان العلاقة بين جودة الابلاغ المالي وادارة الارباح عكسية، اذ كلما كانت ادارة الارباح عالية فان هذا يعني انخفاض جودة الابلاغ المالي والعكس صحيح، اما المستحقات غير الاختيارية فتكون نتيجة التحفظ المحاسبي Accounting Conservatism.

وان ظهور المستحقات الاختيارية بالقيمة السالبة يدل على ان الشركة لا تمارس ادارة الارباح، اي ان جودة الابلاغ المالي عالية والعكس صحيح، و يتبين بان (مصرف بغداد، مصرف الشرق الاوسط، مصرف الموصل، البادية للنقل العام، المنصور للصناعات الدوائية، العراقية للسجاد والمفروشات، الشرق الاوسط للأسماك) ذات جودة ابلاغ مالي عالية، اما بقية الشركات عينة البحث فأنها ذات جودة ابلاغ مالي منخفضة، وان نسبة الجودة للشركات عينة البحث بلغت 54%.

ثانياً:- قياس القيمة السوقية

تم قياس القيمة السوقية بالاعتماد على طريقة Elexander et al، وذلك لكونها تتوافق مع حساب القيمة السوقية في سوق العراق للأوراق المالية، ويمكن تمثيلها بالمعادلة الآتية:

القيمة السوقية⁶ = سعر السهم في نهاية السنة المالية * عدد الأسهم بحوزة المساهمين

ثالثاً:- اختبار فرضية البحث

بعد اجراء اختبار الارتباط باستخدام برنامج SPSS 22 يمكن توضيح النتائج من خلال الجداول الآتية:

⁶ لأغراض اختبار الفرضيات في المبحث الثالث تم اخذ اللوغارتم الطبيعي للقيمة السوقية لغرض ازالة اثر التباين في عينة البحث ويعد هذا الاسلوب متبع من (زلوم والشعار، 2015: 39-40).

جدول (1)

مصفوفة الارتباط⁷ لمتغيرات البحث

المتغيرات	FRQ1	MV
FRQ1	1	
MV	0.427** ⁸	1

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج (SPSS)

أظهرت نتائج التحليل في الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط لجودة الإبلاغ المالي مع القيمة السوقية بلغت (0.427) وهي علاقة إيجابية معنوية في ظل مستوى معنوية (1%).

ويمكن توظيف أنموذج الانحدار البسيط لفحص تأثير جودة الإبلاغ المالي في القيمة السوقية، بالاعتماد على المعادلات الآتية:

$$MV_i = \alpha + \beta FRQ_i + \varepsilon_i \quad 1$$

اذ أن:

 MV_i = القيمة السوقية للشركة i FRQ_i = جودة الإبلاغ المالي للشركة i

وبعد اجراء الاختبار باستخدام برنامج SPSS 22 يمكن توضيح النتائج من خلال الجدول الآتي:

جدول (2)

نتائج تقدير معادلة انحدار القيمة السوقية على جودة الإبلاغ المالي⁹

المتغير المستجيب							المتغير المفسر
D-W	Correl.	R ²	Sig.	F ¹¹	P-Value	T ¹⁰	
1.449	0.427**	0.183	0.000	14.069	0.000	3.751	FRQ

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج (SPSS)

تشير النتائج الظاهرة في الجدول (2) الى أن زيادة متغير جودة الإبلاغ المالي FRQ بنسبة 100% سوف

يؤدي الى زيادة القيمة السوقية بنسبة (123%) وهو تأثير معنوي، وبالتالي يمكن تقدير معادلة الانحدار

للقيمة السوقية على جودة الإبلاغ المالي وكالاتي:

$$MV_i = 10.234 + 0.230 FRQ_i + 0.676$$

واتضح أن المعادلة ذات قوة تفسيرية بدلالة معامل التحديد (R^2) مقدارها (0.183)، وهذا يعني أن الاختلاف

المفسر في القيمة السوقية يعود الى تأثير جودة الإبلاغ المالي، وأن المعادلة ذات معنوية كلية عالية بدلالة

⁷ تم قياس الارتباط باستخدام طريقة Pearson⁸ تشير النجمتين على مستوى معنوية 0.01⁹ العينة 65 شركة¹⁰ قيمة (t) الجدولية عن مستوى معنوية (0.01) ودرجة حرية (64) تساوي (2.390)¹¹ قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية (0.01) ودرجة حرية (64) تساوي (4.000)

قيمة F البالغة (14.069)، مع معنوية عالية لتقدير معاملات جودة الإبلاغ المالي حسب اختبار (t) والبالغة (3.751).

وقد بلغت قيمة معامل الارتباط لجودة الإبلاغ المالي مع القيمة السوقية (0.427) وهي علاقة ايجابية معنوية في ظل مستوى معنوية (0.01)، فضلاً عن ان البيانات تخلو من مشكلة التعدد الخطي وهذا ما تؤكد قيم Durbin-Watson والبالغة (1.449) ويدعم ذلك قواعد (Thump)¹².

وبناءً على ذلك واعتماداً على النتائج الاحصائية وبعد تحقق مجموعة الاعتبارات التي تفسر معنوية معادلة الانحدار نستدل على رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة، موفرة بذلك اجابة مفادها "يوجد تأثير لجودة الإبلاغ المالي في القيمة السوقية للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية"

¹² هناك قاعدتين عمليتين يطلق عليهما بقواعد (Thump) في هذا المجال تنص الاولى " لا تقلق من وجود تعدد خطي اذا كان (R^2) لمعادلة الانحدار المتعدد اكبر من (R^2) لانحدار اي متغير مستقل على المتغيرات الاخرى"، وتنص الثانية " لا تقلق من وجود تعدد خطي اذا كانت قيمة (t) لجميع المتغيرات المستقلة اكبر من (2)" (محبوب، 1998: 212).

المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات

أولاً:- الاستنتاجات

توصل الباحثان الى مجموعة من الاستنتاجات في ضوء ما تم عرضه في الجانب النظري وما تم اختباره في الجانب العملي وكما يأتي:

1. يوجد جدل حول مفهوم جودة الإبلاغ المالي، ولم يتم تحديد مفهوم محدد لها، فضلاً عن ذلك توجد مداخل عدة لقياسها (جودة المعلومات المحاسبية، وجودة المعايير المحاسبية، وجودة الأرباح المحاسبية)، وبالتالي فإنه لا يوجد نموذج محدد يتم استخدامه للقياس، وإنما يتم قياسها من خلال البدائل Proxy.
2. تعد المستحقات أهم مقياس ضمن مدخل جودة الأرباح المحاسبية، وذلك لأنها تفتح الباب للسلوك الانتهازي للإدارة كونها سهلة التلاعب نسبياً، كما أنها تكون أقل وضوحاً للمساهمين مقارنة بالتدفقات النقدية، فضلاً عن أن جميع مقاييس مدخل جودة الأرباح تستخدم نتائج قياس جودة المستحقات.
3. مقياس Jones بثلاث مراحل تطويرية أدت به للوصول الى النموذج Kothari et al. 2005، كما أن النموذج DD مر بثلاث مراحل تطويرية أدت به للوصول الى أنموذج Francis et al. 2005، ويتبين من ذلك أن مقاييس جودة الإبلاغ المالي ما زالت قيد التطور.
4. يؤكد كلاً من FASB & IASB على أهمية جودة الإبلاغ المالي، إلا أن واحدة من المشكلات الرئيسية تتمثل في كيفية قياسها، وذلك لأن لها خصوصية المحتوى، وأن التقييم العملي لها يشمل تفضيلات بين مجموعة من المستخدمين المختلفين، وسيكون لهم افضليات متباينة.
5. تتأثر القيمة السوقية بمجموعة من القرارات (الاستثمار والتمويل والتوزيع) والعوامل (توقعات الأرباح المستقبلية، والتنبؤ بمقدار التوزيعات، والظروف الاقتصادية والسياسية المتوقعة).
6. توجد علاقة معنوية موجبة بين جودة الإبلاغ المالي والقيمة السوقية.
7. تتعاطم القيمة السوقية للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية من خلال تأثير جودة الإبلاغ المالي فيها.

ثانياً:- التوصيات

في ضوء الاستنتاجات التي توصل اليها الباحثان، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات تتمثل بالاتي:

1. ضرورة استحداث وحدة في سوق العراق للأوراق المالية تهتم بقياس جودة الإبلاغ المالي للشركات، لأنها يمكن أن تنذر بالمخاطر قبل وقوعها، مما يجنب السوق المشاكل المستقبلية.
2. ضرورة اهتمام كل من سوق العراق للأوراق المالية ومجالس الإدارة في الشركات بالقيمة السوقية لما لها من انعكاس على مؤشر السوق، ومحاولة زيادتها بشكل حقيقي، من خلال الاهتمام بجودة الإبلاغ المالي.

3. ينبغي الزام الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية بأعداد كشف التدفق النقدي، لما يوفره من معلومات تساعد في تقييم الشركة، فضلاً عن تسهيل مهمة الباحثين في اجراء البحوث.
4. ينبغي على سوق العراق للأوراق المالية اقامة الدورات التدريبية والندوات وورش العمل بهدف معرفة كيفية قياس جودة الابلاغ المالي في الشركات المدرجة في السوق، وذلك لان الابلاغ المالي المحايد يعزز ثقة مستخدمي القوائم المالية، فضلاً عن انه يؤدي الى حماية السوق من التلاعب، وفي الوقت نفسه يحمي المساهمين.

المصادر

1-1 المصادر العربية

أولا : الوثائق والتقارير الرسمية

1. التقارير المالية السنوية للشركات المساهمة عينة البحث للمدة 2007-2011.
2. دليل الشركات المساهمة والتقارير السنوية والشهرية الصادرة عن سوق العراق للأوراق المالية.

ثانيا: الكتب

1. ابن منظور (2003) "لسان العرب"، طبعة مراجعة ومصححة بمعرفة نخبة من الاساتذة المتخصصين، الجزء الثاني، دار الحديث، القاهرة.
2. الشيرازي، عباس مهدي (1990) "نظرية المحاسبة"، الطبعة الاولى، دار السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت.
3. العامري، محمد علي ابراهيم (2010) "الادارة المالية المتقدمة"، الطبعة الاولى، اثناء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
4. محبوب، عادل عبد الغني (1998)، "اصول الاقتصاد القياسي: النظرية والتطبيق"، شركة الاعتدال للطباعة الفنية المحدودة، بغداد.

ثالثا: الدوريات

1. حمادة، رشا (2014) قياس اثر الافصاح الاختياري في جودة التقارير المالية دراسة ميدانية في بورصة عمان، "المجلة الأردنية في ادارة الاعمال"، المجلد 10 ، العدد 4.
2. زلوم، نضال عمر، والشعار، اسحق محمود (2015) اثر توزيعات الارباح على القرار الاستثماري في ضوء جودة التقارير المالية، "المجلة الاردنية للعلوم الاقتصادية"، المجلد 2، العدد 1.

رابعا: الرسائل والاطاريح الجامعية

1. نصر، خالد جمال (2015) "أثر الاعلان عن توزيع الارباح وربحية السهم في القيمة السوقية لاسهم الشركات الاردنية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية"، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة العلوم التطبيقية.

2-1 المصادر الاجنبية**First: Books**

1. Cotter, Derry (2012) "Advanced financial reporting a complete guide to IFRS", first edition, Prentice Hall, England.
2. Das, Subhash Chandra (2013) "Business accounting and financial management", Rimjhim House, Delhi.
3. Kieso , Donald E., Wegandt, Jerry J., and Warfield, Terry D. (2013) "Intermediate Accounting" , 15th ed , John Wiley and Sons Inc, USA.
4. Moyer, Charles R., Mcguigan, James R., and Kretlow, William J. (1995) "Contemporary financial management", Sixth Edition, West Publishing Company, USA.
5. Nobes, Christopher, and Parker, Robert (2010) "Comparative international accounting", 11th ed, Prentice Hall, England.
6. Wild, John J. (2005) "Financial accounting information for decision", Third edition, McGraw-Hill, USA .

Second: Periodicals

1. Anvari, Ebrahim, and Mehr, Bahram Kian (2015) Factors affecting the quality of earnings with emphasis on type of opinion, "WALIA Journal", Vol. 31, No. S3.
2. Barth, Mary E., Clinch, Greg, and Israeli, Doron (2015) What do accruals tell us about future cash flows?, "SSRN".
3. Biddle, Gary C., and Hilary, Gilles (2006) Accounting quality and firm-level capital investment, "The accounting review", Vol. 81, No. 5.
4. Botosan, Christine A. (1997) Disclosure level and the cost of equity capital, "The Accounting Review", Vol. 72, No, 3.
5. Cao, Zhiyan, and Narayanamoorthy, Ganapathi S. (2014) Accounting and litigation risk: evidence from directors' and officers' insurance pricing, "Rev Account Stud", 19.

6. Cheung, Esther, Evans, Elaine, and Wright, Sue (2010) An historical review of quality in financial reporting in Australia, "Pacific Accounting Review" , Vol.22, No. 2.
7. Dechow, Patricia M., Ioan, Richard G., and Sweeney, Amy P. (1995) Detecting earnings management, "The Accounting Review", Vol. 70, No.2.
8. Dhaliwal, Dan, Naiker, Vic, and Navissi, Farshid (2010) The association between accruals quality and the characteristics of accounting experts and mix of experts on audit committees, "Contemporary Accounting Research", Vol. 27, No. 3.
9. Easley, David, and O'Hara, Maureen (2004) Information and the cost of capital, "The Journal of Finance", Vol. 59, No. 4.
10. Elexander, David R., Falta, Michael, and Willett, Roger J. (2012) Using forecasting criteria to identify value relevance in the relationship between accounting numbers and market value, "ABACUS", Vol. 48, No.3.
11. Francis, Jennifer, Nanda, Dhananjay, and Olsson, Per (2008) Voluntary disclosure- earnings quality and cost of capital, "Journal of Accounting research", Vol. 46, No. 1.
12. Francis, Jennifer, Philbrick, Donna, and Schipper, Katherine (1994) Shareholder litigation and corporate disclosures, "Journal of accounting research", Vol. 32, No. 2.
13. Gebhardt, Gunther, Mora, Araceli, and Wagenhofer, Alfred (2014) Revisiting the fundamental concepts of IFRS, "ABACUS", Vol. 50, No.1.
14. Gilaninia, Shahram, Chegini, Mehrdad Goudarzvand, and Mohtasham, Esmaeil Mohammad (2012) Financial Reporting Quality and Investment Efficiency of Iran, "Journal Of Contemporary Research in Business" , Vol. 4, No. 7.

- 15.Hui, Kai Wai, and Matsunaga, Steven R. (2015) Are CEOs and CFOs rewarded for disclosure quality?, "The Accounting Review", Vol.90, No. 3.
- 16.International Financial Reporting (2010) "Conceptual Framework For Financial Reporting ", Bulletin 24.
- 17.Jones, Jennifer J. (1991) Earnings management during import relief investigations , "Journal of Accounting Research", Vol. 29, No. 2.
18. Jung, Boochun, Lee, Woo-Jong, and Weber, David P. (2014) Financial Reporting Quality and Labor Investment Efficiency, "Contemporary Accounting Research" , Vol. 31, No. 4.
- 19.Kaminski, Kathleen A., Carpenter, Jon R. (2011) Accounting conceptual frameworks: A comparison of FASB and IASB approaches, "International Journal of Business, Accounting and Finance", Vol. 5, No.1.
- 20.Kothari, S.P., Leone, Andrew J., and Wasley, Charles E. (2005) Performance matched discretionary accrual measures, "Journal of Accounting and Economics", Issue 39.
- 21.Lindahl, Frederick, and Schadewitz, Hannu (2013) Are legal families related to financial reporting quality?, "ABACUS", Vol.49, No.2.
- 22.Nekhili, Mehdi, and Cherif, Moez (2011) Related parties transactions and firm's market value: the French case, "Review of accounting finance", Vol. 10, No. 3.
23. Nusbaum, Edward, and Weiss, Judith (1994) special committee on financial reporting, "Journal of Corporate Accounting and Finance", Winter 1993/1994.
- 24.Rehman, Atiqah, and Ali Shah, Syed Zulfiqar (2013) Board Independence-Ownership Structure and Firm Performance: Evidence from Pakistan, "Journal of Contemporary Research In Business", Vol.5, No. 3.

25. Richardson, Scott A., Sloan, Richard G., Soliman, mark T., and Tuna, Irem (2005) Accrual reliability, earnings persistence and stock prices, "Journal of Accounting and Economics" , Issue 39.
26. Yaghoobnezhad, Ahmad, Royae, Ramazanali, Amiri, Seyed Reza Salehi, and Geraryli, Mehdi Safari (2013) financial reporting quality and information asymmetry (A case of Iranian Firms), "Natural and Social Sciences" , Vol. 2, No. 3.

Third: Thesis

1. Al Saedi, Alaa A. Salih (2010) "The effect of dividend policy on market value UK empirical study", Doctoral thesis, Durham Business school, Durham University, UK.
2. Mcfie, James Boyd (2006) "High Financial Reporting: The case of the Nairobi Stock Exchange", Doctoral thesis, university of Strathclyde, Glasgow.
3. Verdi, Rodrigo S. (2006) "Financial Reporting Quality and Investment Efficiency", Doctoral Dissertation, University of Pennsylvania.